

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة السادسة والخمسون

٢٧ شباط/فبراير - ٩ آذار/مارس ٢٠١٢

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠١٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات؛ الموضوع ذو الأولوية: "تمكين المرأة الريفية ومشاركتها في جهود القضاء على الفقر والجوع ودورها في تحقيق التنمية ومواجهة التحديات الراهنة"

بيان مقدّم من الشبكة الدولية لليبراليات، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المركز الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يُعمم وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2012/1



البيان

موضوع الاستعراض: تمويل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

تستلهم الشبكة الدولية لليبراليات مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان في تنفيذ أنشطتها. وتأخذ المنظمة بهذه المبادئ التي تشكل أساس اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وتكمن الأهداف الرئيسية للمنظمة في إذكاء وعي المرأة بحقوقها ومسؤولياتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتعزيز العلاقات وعمليات التبادل فيما بين النساء من جميع أنحاء العالم؛ والترجيع لتطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وتلاحظ الشبكة الدولية لليبراليات أن:

- إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة تشكل مساهمة هامة في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
 - إعلان الأمم المتحدة للألفية وما جاء فيه من التزامات بالمساواة بين الجنسين والنهوض بالمرأة قد جرى بحثها في ما عقده الأمم المتحدة من مؤتمرات قمة ومؤتمرات ودورات استثنائية.
 - اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة قد ساعدت على تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
 - بعض البلدان تواجه سوء توزيع للموارد البشرية والاقتصادية، وأن بعض المناطق لا تدرك المغزى السياسي لتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بأمر من قبيل مشاركة المرأة في الحياة الديمقراطية وحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة، ومن ثم تنعدم الإرادة السياسية وتغيب التدابير القانونية الرامية إلى ترسيخ التنفيذ الفعال.
- ولذا، تقترح الشبكة الدولية لليبراليات النظر في المسائل التالية:
- التجارب التي أثبتت جدوى الاستثمار في النساء والفتيات لها أثر مضاعف على الإنتاجية والكفاءة والنمو الاقتصادي المطرد وعلى القضاء على الفقر، ولا سيما في أوساط النساء.
 - إجراء تحليل بأنواعه للإيرادات والنفقات في جميع مجالات السياسة العامة من أجل تعزيز مساهمة النفقات الحكومية والتعجيل بالتنفيذ الكامل لإعلان ومنهاج عمل بيجين.

- تخصيص موارد كافية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في مكان العمل، بما في ذلك التفاوت في فرص الولوج إلى سوق العمل وعدم المساواة في الأجور، فضلا عن التوفيق بين العمل والحياة الخاصة لكل من المرأة والرجل.
- وضع سياسات وبرامج مراعية لنوع الجنس وتمويلها وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وكذا إدخال إصلاحات تشريعية وإدارية هدفها تشجيع المرأة على تنظيم المشاريع والمبادرات الخاصة، بوسائل منها التمويل البالغ الصغر والائتمانات البالغة الصغر والتعاونيات، وتقديم المساعدة إلى الشركات المملوكة للنساء من أجل المشاركة والاستفادة من التجارة الدولية والابتكار التكنولوجي ونقل التكنولوجيا والاستثمار والمعرفة والتدريب على المهارات، ضمن أمور أخرى.
- وتقترح الشبكة الدولية لليبراليات أيضا:
- حث البلدان المتقدمة النمو على أن تبذل، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، جهودا ملموسة وفق ما التزمت به، وذلك بغية تحقيق الهدف المتمثل في تخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي لتقديم مساعدة إنمائية رسمية إلى البلدان النامية.
- ضمان المشاركة الكاملة والفعالية للمرأة في تقرير الاستراتيجيات الإنمائية وتنفيذها، وتضمين الشواغل الجنسانية في البرامج الوطنية من أجل بلوغ المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- تحقيق التمثيل والمشاركة الكاملين للمرأة في صنع القرار والحوكمة على المستويات السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وبخاصة في السياسات المتعلقة بالاقتصاد والمالية العامة، وذلك بغية التأكد من وضع كل الخطط والبرامج والسياسات.

الاستنتاج

يمكن للخبرة المضافة التي تقدّمها المرأة أن تشكّل مصدر أمل للمستقبل. فهي قادرة، إذا أُتيحت لها الفرصة وفُسِح لها المجال، على مواجهة التحديات التي يأتيها بها المستقبل.